

شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية للشيخ أحمد بن عمر

الحازمي 4

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:01

رحمه الله تعالى وتابعه مو بالاستقامة تابعه مو نظام الميم الوزن الاستقامة على سبيلهم الى القيامة. يعني بعدها صلى سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وتنى به الان الاطهار - 00:00:25

هذا منصوص عليه اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد منصوص عليه وصحبه الافاضل الابرار. صاحب كذلك ليس فيه نص انما هو قياسا على على الان وقال بعضهم بانهم اولى من من يصلى عليهم لحفظ الشريعة ونحو ذلك وتابعه مو بالاستقامة تابعهم - 00:00:41

يعني تابعي الصحابي باحسان وقوله التابعي متابعي لغة هو التالي. تابع هو التالي. هذا من حيث المعنى اللغوي. والاصطلاح من اجتماع بالصحابي وان لم تطل صحبتة وقيل ان طالت صحبتة. يعني لا يشترط فيه ما اشترط في الصحابة. الصحابة هي الاصل الملازمة - 00:01:05

هذا نصر فيها الصحابي للصحابي لا يكون صاحبا الا اذا كان ملازما له. واما شأن النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعظم. حينئذ اعطي فضل الصحابة كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم او اجتمع به ولو لم يره ولو لحظة واحدة ولو على بعد - 00:01:29

روى عنه او لم يروي حينئذ يسمى صحابيا. اما التابع فلا ان الصحابة ليسوا كالنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا لابد من من الملازمة هكذا قال بعضهم او الاخذ عنه من حيث علم الصحيح - 00:01:46

متبعيه مو بالاستقامة استقامة هي عبادة جامعة شاملة للاستقامة سواء كانت الاستقامة في العقيدة او كانت في الاعمال الظاهرة وهي كما قال عمر رضي الله تعالى عنه تستقيم على الامر والنهي ولا تروغ رمظان الشغل الاستقامة والتقوى - 00:02:00

والايمان والاسلام الاحسان هذه كلها الفاظ اذا اجتمعت سرت اذا افترقت حينئذ فسر آآ بما فسر به الكل. التقوى هي الاسلام وهي الايمان وهي الاحسان. تشمل الاعمال الظاهرة والباطنة. تشمل - 00:02:21

العبادات التي هي وتعلق القلب بعقيدة ونحوها وتشمل الاعمال الظاهرة هذا التفسير وهذا التعبير في كل لفظ افرد تقوى او الاستقامة او الاسلام والايمان كل هذه تشمل العبادات الظاهرة والباطنة - 00:02:38

والاستقامة هنا افردها حينئذ تشمل التقوى وتشمل الاسلام وتشمل الايمان وتفسر بالعمل الظاهر والعمل الباطن مع المداومة معاه المداومة الاستمرار على هذه العبادات. وتابعه مو بالاستقامة على سبيلهم. على سبيلهم - 00:02:55

اقامة على سبيلهم يعني على طريقه لأن التابع قد يتبع من سبق في مجرد الانتساب بمجرد الابتسام وقد يتبعه في الانتساب وفي نوعية الطريق نفسه لذلك قال اهدا الصراط المستقيم. المستقيم. هذا طريق الاسلام - 00:03:15

ومع ذلك الاسلام ظاهرا وباطنا. فكل اجزاء واحد ومفردات الاسلام فهي داخلة في هذا المصطلح. دين الصراط المستقيم كذلك هنا قال على سبيلهم يعني على طريقتهم السابقة وهي ان يكون متبعا لهم ظاهرا وباطنا ليس بمجرد انتساب فحسب لا - 00:03:40

من اهل السنة والجماعة وليس من اهل السنة والجماعة بشيء. الى سبيلهم الى طريقتهم الى يوم القيمة يعني الى يوم

القيامة وهو اخر اخر الزمان وبعد فالعلم عظيم الجدوى لا سيما الفقه اساس التقى - 00:04:02

هذا شروع منه في مقدمة اخرى وهي انه اراد ان يبين انه قد نظم في الفقه وسبق الحمد لله الذي فقها هذا على جهة العموم. وهو اراد القواعد الفقهية على جهة الخصوص. وسبق ان الفقه له اضرب انواعه - 00:04:21

عن طريق المختصرات هذى دراسة وهي المتبعة وهي المعتمدة. فقه عن طريق الاحاديث احاديث الاحكام وهي طريقة كذلك متبعة. ولكن الاولى مقدمة وافقهم عن طريق القواعد وفقه عن طريق ماذا؟ تخریج الاحادیث والتوسيع في في ذلك. هذه كلها طرائق خدمة الفقه الاسلامي على جهة العموم - 00:04:42

وبعد فالعلم بعد هي من الظروف المبنية على الظم لحذف مضاف ونية معناه فان لم ينوي شيئا دونت. وان نوي لفظه نصب على الظرفية او جرة بمعنى؟ يعني له اربعة احوال. وهنا بني على الظم. حينئذ حذف - 00:05:05

المضاف اليه ونوبه معناه وبعد وان كان السنة اما بعد هذا كذا نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر هذا المشهور عنده - 00:05:23

ارواب التصنيف ان اما بعد يؤتى بها للانتقال كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر. يعني من نوع من الكلام الى نوع اخر منه يعني انتقال من خطبة مقدمة خطبة الى الولوج في صلب الموضوع. او فيما اراده الناظم او المصنف. وليس المراد - 00:05:40 المصنفين من اسلوب الى اسلوب اخر. النهي والامر والمعنى والترجى. لا هذا لم يرد بخاطره بينما مرادهم الانتقال من المقدمة الى الولوج فيه في الموضوع. هذا يسمى انتقال من اسلوب الى اسلوب اخر. لأن المقدمة لها اسلوب. وكذلك الدخول في - 00:06:03 صلب الموضوع له اسلوب اخر وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يأتي باصلها اما بعد اما بعد. هذى لها تفصيل ذكرناه فيما سبق. والاتيان بها سنة ففي اول من تكلم بها قيل داود عليه السلام ورجح وقيل غيره قد نظم بعضهم ذلك بقوله جرى الخلف في اما بعد من كان قائلًا - 00:06:25

الى خمس اقوال فداود اقربه. وكانت له فصل الخطاب وبعد لا ليست فصل الخطاب. فقيس فسحبان فكعب فيعرب. اذا اول من قالها عليه السلام. وبعد فالعلم وقع في جواب الجواب - 00:06:49

الشرط لان اما الواو هذه نائية عن اما اواما نائية عنه مهما يكن من شيء بعده الى اخره فالعلم هل هذه للعهد والمراد به العلم الشرعي لان المقام هنا مقام تصنيف في نوع وضرب من انواع العلوم الشرعية. حينئذ اذا اطلق العلم هنا كما لو اطلق العلم في الكتاب والسنة فيحمل - 00:07:06

قال على العلم الشرعي يعني من المقاصد من التفسير الحديث والفقه وما يكون وسيلة الى فهم المقاصد ما يكون وسيلة الى فهم المقاصد. فالنصوص الشرعية الواردة في مدح العلم واهل العلم تشمل العلم الذي هو الة للوصول الى المقاصد - 00:07:33 كاللغة ونحوها وتشمل كذلك المقاصد فليست خاصة بالمقاصد. لان القاعدة عندنا ما لا يتم الواجب الا به فهو فهو واجب اذا يأخذ حكمه وفهم الكتاب والسنة وتدير كتاب السنة واجب او لا - 00:07:53

واجب لا شك في هذا واجب. اذا كان كذلك ما كان وسيلة الى تحقيق هذا الواجب فهو واجب. اذا كان واجبا صار امرا شرعا او لا اذا اللغة العربية التي تفيد في فهم الكتاب والسنة وكذلك اصول الفقه وما يعين على ذلك كذلك التاريخ واسباب النزول وكل هذه - 00:08:09

نقول منها ما هو واجب. لانه يعين على فهم الواجب. ومنها ما هو مستحب لانه مكمل. ومنه ما لا علاقة له العلم الشرعي البتة فالعلم اي العلم الشرعي. فقال للعهد والمعهود شرعا. وهو الحديث والتفسير والفقه والاتها. وهو المعهود شرعا وهو - 00:08:29 والحديث والتفسير والفقه والاتها عظيم الجدوى عظيم عين من العظمة والجدوى لغة العطيرية ثم السعير للنفع والفائدة. اذا فالعلم عظيم الجدول اي عظيم النفع والفائدة لا شك انه عظيم النفع في الدنيا وفي الآخرة. في الدنيا يصحح العقيدة. لا صحة للعقيدة الا اذا كانت مبنية عن علم - 00:08:52

لا صحة للعبادة الا اذا كانت مبنية على اساس وهو العلم الصحيح. اذا لا تصلح الدنيا ولا الاخرة الا باساسه. وهو وهو العلم. وابن القيم

رحمه الله تعالى في دار السعادة. يقول يكفي العاقل النبي - 00:09:20

فيمن يدرك اهمية العلم انه لن تصح ولن تقبل له عبادة الا اذا تحقق فيها الشرطان وهم الاخلاص والمتابعة. والاخلاص لا يمكن ان يميز الاخلاص من غيره الرياء والسمعة والعجب الى اخره الا بالعلم الصحيح - 00:09:37

هذا الشرط لا يتحقق الا بعلم صحيح شرعي. شرعاً صحيح. وكذلك المتابعة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في المعتقد وفي العبادات لا تكون الا مبنية على علم. اذا لا وجود لهذين الشرطين الا على اساس متين وهو العلم والشرع الصحيح. وهذا واضح بين - 00:09:56

رحمه الله عظيم الجدوى اي عظيم النفع عظيم النفع. لا سيما الفقه لا سيما قلنا هذه الكلمة يؤتى بها لها لبيان ان ما بعدها داخل فيما قبلها. ولذلك قلنا الصواب ليست باداة من ادوات الاستثناء. وهو مذهب بعض الكوفيين بل كثير من الكوفيين - 00:10:15
يرون ان لا سيما هذه من ادوات الاستثناء مثل الليث لا يكون والا وغيره والصواب انها ليست فيه اداة من ادوات الاستثناء وهو مذهب سيبويه وجمهور البصريين. ومعناها ان ما بعدها داخل فيما قبلها. اي في حكمه - 00:10:38
ومشهود له انه احق بذلك من غيره. لا سيما الفقه عظيم الجدوى او لا داخل في عظيم الجدوى. داخل العلم وعظيم الجدوى. ومنه الفقه فشمل الفقه والحديث والتفسير ثم خص الفقه. اذا الفقه عظيم الجدوى. كما ان غيره عظيم الجدوى. اين الاستثناء؟ ليس - 00:10:58

باستثناء اخراج جاء القوم الا زيدا. زيدا ليس داخل في القول. خرج بالا. اليك كذلك؟ ضربت القوم الا زيدا زيد غير مضروب لا يشمل الحكم السابع. اما العلم عظيم الجدوى لا سيما الفقه. هذا تأكيد انه - 00:11:21

ها من باب اولى ان يكون عظيم عظيم النفع لا سيما الفقه والفقه المراد به هنا الفقه للصلاح العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية. وقلنا الاولى اسقاط المكتسب - 00:11:40
الاولى اسقاط المكتسبات اشتهر عند الاصوليين والفقهاء يريدون هذا التعريف بهذه الصيغة. العلم بالاحكام الشرعية العلم قلنا هل يصدق على التصورات والتصديقات بالاحكام هذا خرج بها معرفة الاحكام الحسية والعقلية والوضعية كمعرفة ان الواحد نصف الاثنين وان النار محرقة - 00:12:00

وان الفاعل مرفوض. هذا خرج بالشرعية. لأن العلم هنا بالاحكام الشرعية لا بالاحكام العقلية ولا بالاحكام اللغوية ولا بالاحكام الصناعية الدينية البحتة. انما المراد بها الاحكام الشرعية نعم ومن ادلتها التفصيلية هذا احتراز عن - 00:12:24

المقلد هو احتراز عن علم اصول الفقه. فان الاadle فيه ادلة كلية. الامر يقتضي الوجوب النهي للتحريم العام يبقى على عموم الاحاديث الاحد حجة الاجماع حجة. قول الصحابي حجة او قلت ليس بحجة. هذا تسمى قاعدة كليا - 00:12:46
واما التفصيلية وهي ذكر كل حكم شرعي من تحريم او ايجاب او استحباب مع دليله على جهة التفصيل هذا يسمى ماذا؟ يسمى فقها يسمى فقها اذا كان متعلقه افعال العباد لان موضوع الفقه هو افعال العباد. لا سيما الفقه اساس التقوى اي اصل التقوى يبني عليه. والتقوى - 00:13:05

كلمة جامعة المراد بها امثال الاوامر واجتناب النواهي. اذا نص الناظم رحمه الله تعالى في هذا البيت على جداره العلم الشرعي جهة العموم ثم اكد على نوع واحد منه وهو - 00:13:29

الفقه لان الفقه هذا يحتاجه الخاص والعام يعني عامة الامة ترتبط بها به. فالصلة مثلا هذه محل بحثها في الفقه الخاص. حينئذ كيف تصح صلاة الناس الحاجة بها ماسة وضوء والغسل الى اخره. والحج والصيام هذه لا يمكن ان تعرف الا من جهة دراسة الفقه. قوله لا سيما لا سيما الفقه فقه - 00:13:44

الفقهي اساس التقوى اساس يعني يجوز فيه الوجهان وقد سبق معناه انه يجوز في الفقه هنا ثلاثة اوجه لازم نقول ثلاثة اول شيء يجوز فيه ثلاثة اوجه على قوله وجهان على الصحيح. اولا لا سيما الفقه - 00:14:08
قلنا الفقه هذا خبر مبتدع محفوظ اي هو الفقه وخبر لا محفوظ اي موجود لا سيما الفقه يجوز عن الصحيح لا يجوز. لماذا؟ لانه

انجاز انما يكون تمييزا. وهذا قلنا لا يكون الا نكرا. لا سيما الفقه - 00:14:33

مضاف اليه وما احسنت ما زائد على كل على التفصيل الذي ذكرناه في شرح الرحابية وبعد فالعلم عظيم الجدوى لا سيما لها دين في للجنس وسية هذا اسمها فقه بالرفع خبر مبتدأ مذوف والخبر - 00:14:56

محدود خبره لا يعني موجود اساس التقوى دنعت للفقه. فهو اهم سائر العلوم اذ هو للخصوص والعموم. اي فهو اهم يعني من اهم ليس اهم ما هو اهم تصحیح المعتقد توحید - 00:15:14

من معانیه الثالث اقسام الثلاث اهم من الفقه اذ لا تصح عبادة لا صلاة ولا صيام ولا زكاة الا اذا كان موحدا واما اذا كان مشركا لو صلى صام حال تقرب الى الله عز وجل قل هذا لا - 00:15:32

لا يفيده شيئاً بتة. لماذا؟ لأن الشرك اذا دخل العبادة كالحدث اذا دخل طه افسدها نص على ذلك الامام رحمة الله تعالى في شرح القواعد وغيره فهو اي الفقه اهم سائر العلوم سائر بمعنى الجميع. وليس باقي. اهم سائر سائر بالهمس سائر. المراد به جميع - 00:15:49

والفالعلوم هذه انواع العلوم الشرعية. انواع العلوم الشرعية. فهو اي الفقه بالمعنى الاصطلاحي اهم واحق بالاهتمام من سائر اي باقي. اذا قدرنا اهم وافعل التفضيل. يقدرون من مذوفة صار من سائر يعني من - 00:16:14

والاولى ان يكون سائل بمعنى الجميع. من قاله بعض الشرح معنا جميع هي تأتي بهذا وتأتي بذلك اهم وسائل العلوم اذ هذا للتعليم هو اي الفقه للخصوص والعموم. ايش خصوص العموم هنا - 00:16:35

تخصيص التعليم ولا باعتبار الناس خاص وعام عامة يحتاجون الفقه وكونه عالما حينئذ لا يرتفع على الفقه بل هو بحاجة الى الى الفقه. اذا حاجة الناس عالهم وجاهلهم بحاجة الى هذا العلم. فالسهوى فيه طرفة. لأن الناس اما عالم واما جاهل - 00:16:50

اما عالم واما جاهل هل هناك واسطة ها هل مثقف مفكر اما عالم واما جاهل قسمة شرعية في الكتاب والسنة اما عالم واما جاهل حينئذ المثقف يوضع فيه - 00:17:15

احد القسمين. لا وجاي احد القسمين ان كان مسائله مدركة على وجه صحيح فيسمى عالم بالمسألة نفسها واما اذا كان المثقف بالمعنى انه عنده بعض المعلومات ولا يدري ما اصلها لا هذا في قسم الجاهل قسم وممثل المفكر - 00:17:37

ان كان المراد بالمفكر انه يفكر في امور الامة وكذا فهو جاهل لا يحل له ان يتكلم الا ايها؟ اذا عرظ ما عنده على كتاب وسنة. اذا ليس عندنا الا عالم او جاهل. فكون الفقه - 00:17:55

النوعين دليل على انه اهم العلوم. على انه اهم العلوم اذ هو هذا اذن للتعليم هو الفقه للخصوص والعموم اي من المكلفين. لاحتياجهم الى معرفة الحلال والحرام الذي لا يعرفونه - 00:18:09

اذ هو فائدته وغايتها انتظام امر المعاش والميعاد. مع الفوز بكل خيرين. الدنيا والآخرة. وكفى للفقه فخرا شهادة الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والاستدلال هذا فيه نظر لأن الفقه هنا ليس المراد به الفقه الخاص انما المراد - 00:18:24

فيه فقه الدين العام. فيشمل المعتقد عقائد ويشمل الاحكام من حيث الحلال والحرام. وهو فن واسع منتشر فروعه الليلة تنحصر وهو اسكان الاهاء. قلنا هذا لغة وهنا للوزن كذلك. وهو اي الفقه - 00:18:44

فن فن مش المرض بالفن المراد به النوع والضرب والقسم وهو فن اي ضرب ونوع وقسم من العلوم الشرعية واسع لأن العلوم كثيرة واسع منتشر يعني كثير. منتشر يعني متفرق - 00:19:02

وفروعه كثيرة. ولذلك بين قوله واسع منتشر فروعه بالعد لا تنحصر. لو اردت ان تعدها عد لا يمكن ولذلك يقال بان مسائل الفقه لا حصر لها لا يمكن ان تحصل لا يحصل الا زاد المختصر خليل ولا مغني ولا مجموع ولا غيره - 00:19:23

وانما هذه بعض المسائل التي تكثر الحاجة التي تبتلى بها الامة. واما المسائل التي قد تقع في زمان ولا تقع في زمان اخر هذه من الفقه وهو ما يسمى بفقهه - 00:19:42

لوازم هذا يقع في عصر دون عصر قد تكون نازلة في عصر سابق قد تكون في هذا العصر قد تكون في عصر لاحق. ولذلك لا

تبث في كتب الفقه السابقين الا - 00:19:54

من حيث التعليل والتنزيل فقط. واما نص المسألة فقد لا تجده. فقد لا لا تجده. تبحث مثلا طفل الانابيب يجوز او لا يجوز. هذا ليس موجود لا في الزاد ولا في 00:20:04

في المجموعة ولا في غيرها اين تبحث؟ تبحث القواعد العامة والادلة العامة وهو فن طرب ونوع من العلوم اذ العلوم كثيرة الشرعية واسع منتشر متفرق ثم بين هذه السعة فقال - 00:20:14

فروعه جمع فرع والفرع ما يبني على على اصل. ما يبني على على غيره بخلاف الاصل وقيل ايضا في تعريف مقابل العصر. ومراده بذلك مسائله المندرجة تحت غيره. فروعه اي مسائله - 00:20:33

مسائله بالعد لا تنحصر. بالعد جار مجرور متعلق بقوله لا تنحصر. يعني لا تنضبط ولا تعد لكثرتها بالعد. جار مجرور متعلق اذا افادنا بهذا البيت ان الفقه لا يمكن ضبطه بالعد - 00:20:51

يعني لا يمكن ان تضبط هذا الفن بان تنظر في مسائله مسألة مسألة هذا محال هذا محال وانما تضبط بالقواعد اذا بين لك عظم هذا الفقه وانه لا يمكن ظبطه بالعد بالحصر. طيب كيف نضبطه؟ لا يضبط لا يضبط ولكن بطريق - 00:21:08

عند اهل العلم. وهو انه ينظر في القواعد العامة ولذلك اعظم ما يعني بي طالب العلم هو النظر في الاصول العامة. هذا الذي تبحث فيه صباح مساء والبحث في الجزئيات هذا مهم جدا لا شك فيه وخاصة مما تبلي به او يبتلي به الناس. يعني صلاة الفاتحة قراءة الفاتحة ركن ليست بركن الى اخره المأمور - 00:21:31

لا يقرأ تبحث وينظر فيها. لكن على جهة العموم في اكثر بحث طالب علم يكون في في هذه الضوابط والاصول العامة. وانما تضبط اي هذه الفروع والمسائل بالقواعد. عرفنا المراد بالقواعد انها جمع جمع قاعدة وهي قضية كلية - 00:21:52

يعرف بها احكام جزئياتها. قضية كلية. هذه قاعدة من حيث هي وليس القاعدة الفقهية. قلنا القاعدة الفقهية انما تعرى بماذا؟ قضية عملية شرعية كلية يعرف بها احكامه جزئيات ولذلك ال هنا في القواعد للعهد الذهني - 00:22:12

يعني المعهود عند اهل العلم وهي القواعد الفقهية. والذي يجعل ال هنا العهد الذهني قوله وهو اهم لا سيما الفقه اساس التقوى. ثم قال بالقواعد. ومعلوم ان القواعد منها ما هو لغو ومنها ما هو نحو نعم. ومنها ما هو بياني - 00:22:33

عند المصطلح عند اهل الاصول فهي متنوعة. فنقيد القواعد هنا بانها فقهية بقوله لا سيما الفقه اساس التقوى. فالله في قواعد للعهد الذهني وهي التي عهد مصحوبها ذهنا. وانما تضبط بالقواعد اي الفقهية. فحفظها اي حفظ - 00:22:52

هذه القواعد مع فهمها الحفظ لا يكفي. الحفظ لوحده لا يكفي. ولو حفظته ما حفظته. الف قاعدة بين ايد الله تكون الامثل ذاك الذي يقال له حمار الفروع عامي يحفظ الفروع لابن مفلج. واذا اشكل عليهم شيء رجعوا اليه لكنه عامي - 00:23:12

هذا هل افاده شيء؟ لا. لان الحفظ اذا كان مجرد عن الفهم هذا هو المطلوب. هو هو المطلوب. والطالب يجمع بين طرفين يعني اهتم بوقت للحفظ ويجعل وقتا اكثرا منه للفهم والتأمل. فحفظها عن ظهر قلب مع فهم معانيها حفظها للقواعد من اعظم الفوائد - 00:23:29

جمع فائدة وهي ما استفيد من علم او مال. او مال. من اعظم الفوائد في ضبط هذا الفن الذي ذكر بأنه فن واسع منتشر فروعه بالعدل لا تنحصره. كيف يضبطه؟ اعظم الفوائد هو ادراك - 00:23:52

هذه القواعد الفقهية. حفظها وفهمها وممارسة تنزيل هذه القواعد على الفروع ممارسة هذه القواعد بان تنزلها على على الفروع. وهذا تستفيده متى عند دراستك للفقه الذي هو على طريقة ذكر المسائل - 00:24:10

يعني مثل ما تقرأ الزائد مختصر خليل كل مسألة لابد وانها مرتبطة باصل فقهي او اصل اصولي او اصل لغو لا شك اللغوي اذا كان له ارتباط بالشرع صار اصلا لغويا شرعا - 00:24:31

حييند اذا مارست وعرفت كل مسألة ماذها من اين كثرة السماع لمثل هذه تكتسب حيند ملحة في فهم النصوص الشرعية. كل ما تسمعه اما اخذ الفقهاء كذا حرام حلال لقوله تعالى كذا - 00:24:46

دون ان ينظر في وجه الربط بين الدليل والمدلول هذا ضعيف نعم تستفيد تحفظ مسائل وكذا لكن تبقى مقلدا ولذلك العناية بهذه من اجود ما يكون لطالب العلم. يعني يقال هذا حرام للنص كذا. ثم لم - [00:25:01](#)
قلنا حرام مع الدليل. ما وجه الاستنباط؟ ما وجه الاستدلال؟ هذا الذي يعترض به كثيرا. واما مجرد حال حرام. وقال صلى الله عليه وسلم فقط. نقول هذا جيش لا بأس انه يعني مفید لكن ليس هو الذي ينبغي ان نعترض به طالب العلم من اجل تحصيل الملة الفقهية. اذا حفظها هذه القواعد - [00:25:20](#)

ظهر قلب مع فهم معانيها من اعظم الفوائد في ضبط ما انتشر من هذا الفن الواسع. وهذه ارجوزة محبرة وجيزة متقدمة محررة عطاك ما خوفك وفتح لك الطريق هيا اذهب لا. قال لك هذا فن واسع انتبه - [00:25:40](#)
خطير ثم كيف تطلبته؟ قال بالقواعد واعطاك تبرع لك بهذا النظم رحمة الله. وهذه اشارات الى محسوس ذهنا او خارجا هكذا قاله اكثر العلماء خلافا للعلامة ابن حجر فان الهيثمي فانه ذكر في كتبه بأنه اشارات للحاضر ذهنا وان تأخر وضع الخطبة عن فراغه - [00:26:01](#)
وهذه الاصل في اسم الاشارات ان يكون لمحسوس هذا هكذا. تشير الى هذا هذا المسجل هذا كذا هذا زيد هذا الاصل. شيء محسوس مدرك بالبصر واما المعاني والامور العقلية والشيء الذي ليس بحاضر عندك هذا لا يشار اليه باسم الاشارات. الا على جهة التنزيل - [00:26:23](#)

الا على جهة التنزيل. اذا الف الكتاب كامل انتهى منه ثم جاء للمقدمة قال هذا مختصر في الفقه اذا اشار الى شيء محسوس طيب اذا كتب المقدمة والكتاب ما زال هنا - [00:26:43](#)

قال هذا يعني الذي في الذهن كيف نحن نقول اسم الاشارات لا يشار به الى شيء معقول في عقل او المعاني. نقول نزل هذا المعقول منزلة المحسوس يعني كأن الكتاب مرتب جاهز في الذهن جاهز الباب الاول الثاني الثالث الاخير والخاتم والفالس والفالس والمراجع كلها جاهزة في الذهن - [00:26:57](#)

فنزلها منزلة المحسوس وقال هذا كتابه اشار اليه بالتنزيل. اذا لا يشار الا الى محسوس او معقول. يعني من المعاني على جهة التنزيل. تنزيل ماذا تنزيل المعقول منزلة المحسوس. كأنه شيء مدرك بالبصر. هذا الاصل فيه. قوله هذه ارجوزة. اذا هذه ان كان قال - [00:27:19](#)

قبل التأليف النظم حينئذ نزل المعقول منزلة المحسوس. وان انتهى من النظم ثم اتي للمقدمة حينئذ لا اشكال فيه تكون اشارات ليه؟ للمحسوس. وهذه ارجوزة افعولة ارجوزة على وزني افعولا بضم الهمزة. مأخوذه من من الرجز - [00:27:42](#)
اي منظومة من بحر الرجز وهو ضرب من الشعر نوع من انواع الشعر. ستة عشر وزنه مستفعل. ست مرات. مستفعل مستفعل مستفعل. هذا الشطر الاول. والثاني مثله. هذه ست. سمي رجزا - [00:28:03](#)

بارزاته وقلة حروفه وزعم الخليل انه ليس بشعر يسمى حمار الشعراء يستطيع كل حال ان يأتي بالرجس سهل يعني وانما هو انصاف ابيات اثاث وجمعه ارجيز. جمعه ارجيز. ولذلك كثير الذين ينظمون الرجز. اما البسيط الطويل - [00:28:20](#)

وهذه ارجوزة اذا منظومة. محبرة هذه اسم مفعول من حنبرة شيء حبرا مأخوذه من التحذير والمراد بالتحذير التحسين محبرة اي محسنة اي محسنة في العبارة لان التحسين يحتاجه كما يحتاجه هيئة الانسان واقوال الاعمال كذلك يحتاجه الكتاب - [00:28:41](#)
نعم. محضره اي محسنة وجيزة هذا وصف ثالث لي آا وصف ثاني. وهذه ارجوزة مبتدأ وخبر. محبرة هذا خبر ثاني او وصف للارجوزة وجيزة هذا خبر ثالث او وصف ثاني للارجوزة. وجيزة مأخوذه من الایجاز - [00:29:07](#)

وهو الاختصار يعني ليست هذه المنظومة من المطولة وانما هي من من المختصرات. وهو كذلك والمختصر وما قل لفظه وكثير معناه. قل لفظه قليلا مائة صفحة فقط ولكن معانيه يدخل تحتها ما لا ما لا حصل - [00:29:29](#)

فكل سطر تستطيع ان تؤلف فيه صفحات وجيزة متقدمة اي نعم. متقدمة مأخوذه من الاتقان وهو الاحكام. فهي محكمة ومبينة. محررة محبرة اي مصفاة بشدید الفائز المفعول من التصفيه وهو التخلص من الحشو والتطويل ليس فيها حشو ولا تطوير الا المقدمة - [00:29:47](#)

ما اطالت فيها غير العادة اي مصفاة ومنقاة ومهذبة محررة تحرير كتاب يعني تقويمه. اذا هذه اوصاف لهذه الارجوزة. محضرة سنة وجiezة مختصرة متقنة محكمة واضحة محررة مقومة. هذه كلها اوصاف لهذه الارجوزة. نظمت فيها جمعت - 00:30:11 هنا بمعنى الجمع. نظمت فيها اي في هذه الارجوزة ما له من قاعدة. من قاعدة بيانية دماء وما هنا اسم موصول بمعنى الذي وله والظمير يعود على الفقه يعود على على الفقه - 00:30:35

نظمت فيها اي في هذه الارجوزة ما اسم موصول بمعنى الذي يفسر بماذا؟ هو مبهم يقول جاء الذي سكت مبهم ايش الذي هذا ها جاءت التي هذا مبهم لابد من تفسير - 00:30:54

ما اسم موصول بمعنى الذي مبهم قد يفسر اما بسابق او لاحق او يؤتى بمن البيانية بعدها هنا قال ما من قاعدة كانه قال نظمت فيها قاعدة او قواعد من الفقه له للفقه - 00:31:13

نعم نظمت فيها ما له للفقه من قاعدة هذا من بيانية لماء الموصولة يرجع اليها عند تجاذب مسائله وفي بعض النسخ نظمت فيها مئة من قاعدة نظمت فيها مئة من قاعدة ولا اشكال فيها. قاعدة وصفها بكونها كلية من قاعدة كلية - 00:31:34 المراد بالكلية نسبة الى الكل. وقلنا المراد بالكل هنا ما هو يعني المنطبق على جميع جزئياتها واستعمال هذه القاعدة على الجزئيات بالفعل او بالقوة اي بالقوة القريبة من الفعل بالقوة لانك تقول اليقين لا يزول بالشك ليس عندنا جزئية فقط هكذا المشقة تجلب التيسير - 00:31:59

قاعدة عامة اين الجزئيات في بطنها نعم صحيح عطنيها لانها تحوي هي عدد لا حصر له او لا حصر له من من المسائل هل هي منصوص عليها في لفظ القاعدة؟ لا - 00:32:30

من اين تعرفها؟ تجعلها قاعدة او صورة الى اخره ما ذكرناه سابقا كلية كلية هذا نعم هذا وصف لي للقاعدة مقربا للفائدة مقربا هذا مفعول لاجله اي نظمت لاجلي ما ذكر - 00:32:45

والاحسن ان يجعل حالا. الاحسن ان يجعل حالا من فاعل نظمته فاعل نظمته مقربا هذا اسم فاعل. للفائدة جر مجرور متعلق بقوله مقربا لماذا؟ ليسهل على الطالب حصر مسائله ولا تشتبه بقاعدة اخرى - 00:33:03

اذا نظم لنا في هذه الارجوزة مئة من قاعدة او ما للفقه من قواعد كلية من اجل ماذا الفائدة للطالب تقرير الفائدة لي للطالب لماذا؟ لانه اذا وعى وادرك هذه القواعد ظبط ما لا حصر له من - 00:33:23

سميتها الفرائض البهية لجمعها القواعد سميتها اي وسمتها وعلمتها اسم وهي مسمى سماها ماذا؟ الفرائد المفعول الثاني اللي يسمى لانه سمه يتعدى الى مفعولين الاول واضح بنفسه والثاني قد يكون بنفسه وقد يكون بالباء - 00:33:43

قد يكون بالباء. سميت ولدي بزيد سميت ولدي زيدا يجوز فيه الوجهان. الاول يتعدى اليه بنفسه سميتها زيدا سميتها بزيد يجوز في الثاني ان يعد بالباء ويجوز ان يكون منصوبا هكذا. سميتها الفرائد. لو قال سميتها بالفرائد صح او لا؟ صحة. لكن الوزن لا يستقيم - 00:34:06

بيتها الفرائض فرائض جمع فريدة جمع فريضة وقيل الفريد الشذر كالبحر وزنا ومعنا يفصل بين اللؤلؤ والذهب وكذلك قيل الفريدة هي الجوهرة العظيمة. والبهية هذه بهية نسبة الى البهاء وصفة للفرائض البهية اي المنيرة - 00:34:31

لجمعها هذا تعليل لماذا كانت فرائض جمع فريضة وبهية مضيئة ومنيرة لجمعها اي هذه الفرائض القواعد الفقهية نصوا على ما ذكره اولا بوجهة العموم القواعد الفقهية وسبق بيان معنى قواعد فيما سبق والفقهية والعلم المركب من الموصوف وصفته - 00:34:59

لخصتها لهذه الفرائض البهية او القواعد الفقهية لخصتها واختصرتها بعوني ربي بعون ربى يعني باعنة ربى لي والاعنة كما سبق انها هي مدلول قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين لابد من تحقيق معنا الاستعنة. اذا هنا قال لخصتها بعونى ربى. هنا سببية او مصاحبة - 00:35:23

يتحمل الوجهين يتحمل الوجه بسبب اعنة ربى لي لخصتها ابتداء وانهاء يعني انتهى منها لخصتها صارت كتاب هذا لا يكون الا بسبب اعنة رب جل وعلا او مع - 00:35:56

اعانة الرب جل وعلا وايهما اعمق في المعنى؟ باء سببية او بمعنى مع سببية المصاحبة تكون يستحضر الاعانة من اول الكتاب الى اخره. ابتداء وانتهاء والسببية قد لا يكون كذلك - [00:36:10](#)

قد لا يكون. واما المصاحبة فلا. يعني كأنه قال مستصحب معي اعانة ربى في نظمي من اوله لآخره. فيحتمل هذا ويحتمل ذاك. لخصتها بعون رب القادر. قادر اسم من اسمائه جل - [00:36:31](#)

على من ضمن صفة القدرة المطلقة. من لجة دار مجرور متعلق بقوله لخصتها من لجة واللجة بضم اللام وتجديد الجيم في العصر ما عمق من ماء البحر سعيرت هنا لما كثرت فائدته واتسعت موارد لجة. لجة ماذا؟ قال الاشباه - [00:36:46](#)

الشباهي والنظائر وعرفنا انه اراد ماذا مصنفي الحبرى سيوطي الاجل وهو اعظم كتاب في في القواعد الفقهية كما اورد فيه كم كتاب سبعة وهو نظم منه ثلاثة كتب الاولى فحسب لان هو المهم واما النظائر الى اخره هذا - [00:37:06](#)

يرجع اليه. من لذة الاشباه والنظائر انظر سمي القواعد الفقهية بالاشباء والنظائر هكذا سماه الكتاب اشباه النظايا وكذلك ابن لجيم وكذلك ابن السبكي. سموا كتابهم التي الفوها في القواعد الفقهية بالاشباء والنظايا - [00:37:29](#)

اذا مراد بالاشباء والنظائر ما اريد بمعنى القاعدة الفقهية. فالمعنى هو هو. ولكن ثم معنى اخر قد يجعل للنظائر على جهة الخصوص دون الاشباه له اصطلاح خاص عند - [00:37:47](#)

الفقهاء. ولذلك نقول لا فرق في اللغة في استعمال الاشباه والنظائر. يعني هما بمعنى واحد. الاشباه هي النظائر والنظائر هي في اللغة في اللغة هذا في في اللغة فشبه الشيء مثله ونظيره مثله ايضا - [00:38:04](#)

وعلى هذا تكون دالة هذه الكلمة واحدة الاشباه والنظائر. لكن العطف في الاصل انه يقتضي المغایرة. اذا لابد من معنى لا بد من من معنى. وهو اراد مصنفا في الفقه - [00:38:23](#)

وعليه ان كان ثم اصطلاح خاص للاشباه واصطلاح خاص للنظائر حمل عليه ولا يحمل على المعنى اللغوي لانه اذا كان كذلك حينئذ يكون من عاطف الشيء على على نظيره على مثله - [00:38:38](#)

وهذا لا يكون الا اذا كان الثاني مفسرا للاول اما نفسه نفسه لا ده لا يصح كذبا ومينا من هو الكذب؟ والكذب هو نفسه هذا لا يصح هذا ضعيف. ولذلك ابن تيمية رحمه الله تعالى بالايمان الكبير ما اورد هذا المثال قال لا يجوز ان يكون في القرآن. واما - [00:38:52](#)

فتفسير الشيء بنظيره بالعطف هذا موجود. حتى فيه بالقرآن. ومنه عطف العام على الخاص وعطف الخاص على على العام. هذا لا اشكال فيه اذا هذه الكلمة اشباه ونظائر في اللغة معناها واحد - [00:39:11](#)

متحددة من حيث المزدوج ومن حيث المدلول وفي اللسان المثل الشبه. يقال مثل ومثل. مثل ومثل لفتان وشبه وشبه بمعنى واحد مثل ومثل وشبه وشبه بمعنى واحد وفيه في اللسان ان الشبه - [00:39:27](#)

والشبيه المثل والجمع اشباه وشبه شيء مائله. اذا هما بمعنى واحد. وفيه ايضا في اللسان ان النظير المثل او المثل باللغتين يعني النظير هو بمعنى المثل هذا المراد. المراد ان النظير - [00:39:48](#)

والمثل والشبه والشبه بمعنى واحد في في لسان العرب. والنظائر جمع نظيرة اما النظير فجمعه نظراء. والنظيرة هي المثل والشبه. اذا ردتها الى المعنى العام. في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال هذه كلها يقع فيها مشابهة ويقع فيها مناظرة فيكون القول نظير للقول والهيئة نظيرة للهيئة والفعل - [00:40:09](#)

لل فعل. وذكر السيوطي في الحاوي الفتاوى الجزء الثاني صفحة ثلاثة وسبعين ومائتي معنى الشبيه والنظير في الاصطلاح ثم ذكر كلاما فحواه ان المماثلة هي المساواة من كل وجه. مماثلة هي المساواة من كل وجه. اذا كان هذا الشيء مماثلا لهذا - [00:40:38](#)

حينئذ تكون مساويا له من كل وجه. واضح والمشابهة هي الاشتراك في اكثر الوجوه. لا كلها اذا عندنا مماثلة وهي المساواة من كل وجه. وعندنا مشابهة. ما المراد بالمشابهة ها الاشتراك في اكثر الوجوه لا كلها - [00:41:04](#)

والمناظرة يكفي فيها الاشتراك في بعض الوجوه ولو كان وجها واحدا اذا عندنا فرق بين مناظرة يقصد به النظير مناظرة جدلية مناظرة النظير يعني المشابهة ولو في وجه واحد واما المشابهة فهي الاشتراك في اكثر الوجوه. اذا ثم فرق في الاصطلاح او لا -

الاشباء الفروع المتشابهة اه في اكثر الوجوه لا في كلها. والنظائر ان تكون بينها اشتراك ولو في وجه واحد. ولو في وجه واحد 00:41:55

والاشباء ترتكز على عنصر المشابهة في الفروع الفقهية. ولذلك جاء في كتاب عمر رضي الله تعالى عنه - الى ابي موسى الاشعري الذي شرحه ابن القيم في الاعلام اعلام الموقعين اعرف الامثال والاشباء ومن هنا اخوي الاتي اعرف الامثال 00:42:17

الاشباء حينئذ هنا في هذا الموضع هي الامور التي يشبه بعضها بعضا. اي الفروع الفقهية التي اشبه بعضها بعضا في الحكم اشبه بعضها بعضا في الحكم. واما النظائر فمن حيث مدلولها اللغوي لا تختلف عن الاشباء كما سبق. في قول صاحب اللسان - 00:42:36 ولكنهم في الاصطلاح تفسر بما كان فيها ادنى شبه اذا عندنا فروع متشابهة في اكثر الوجوه وفروع متشابهة في بعض الوجوه لا في اكثريها. الاول يعبر عنه بالاشباء. والثانى يعبر عنه - 00:42:59

بالنظائر الاول هو الذي يدخل تحت القاعدة الفقهية والثانى لا صحيح لأن القاعدة الفقهية قلنا هذا بالاستقراء احيانا يكون ليس نصا شرعيا وانما هو باستقراء الفروع الفقهية فينظر الى وصف مشترك - 00:43:20

الجامع بينها فيدخل تحت القاعدة. القاعدة هي التي تعبّر عن هذا الرابط. بين هذه الفروع الفقهية. اذا لابد ان تكون ثمة مشابهة في اكثري الوجوه ولو كانت في بعض ولو في وجه واحد لا يمكن دخولها تحت القاعدة - 00:43:37

واضح هذا؟ اذا الاشباء والنظائر الاشباء هي الفروع الفقهية التي تشتراك في اكثري الوجوه لا في كلها. وهي التي تنتظمها القاعدة الفقهية. واما النظائر فلا ولكنه في الاصطلاح تفسر بما كان فيها ادنى شبه. فالنظائر هي اشباء ايضا - 00:43:53

من جهة المعنى اللغوي. ولكن قد يكون فيها من الاصناف ما يمنع من الحاقها بما يشبهها في الحكم يعني اشبه هذا الفرع الفرع الآخر لكنه لا يلتحق به في الحكم. واذا لم يلتحق به في الحكم حينئذ لا يمكن ان يدخل تحت قاعدة - 00:44:16 وهذا يسمى بعلم فن الفروق بين المسائل يعني في الظاهر في الصورة والمسألة والتصوير هي عين المسألة لكن الحكم يختلف هذا فن اخر يحتاج الى عمر وفيه مصنفات فيه مصنفات افرده السوسي في اخر الاشباء والنظائر وهذا يسمى بعلم فن الفروق يذكر فيه الفرق بين - 00:44:37

المتحدة تصويرا ومعنى. ترى ان هذه المسألة هي عين هذه. ولكن الحكم يختلف. هذا يسمى النظائر يذكر فيه الفرق بين النظائر المتحدة تصويرا ومعنى المختلفة حكما وعلة. فرق بينهما. والسيوطي رحمه الله تعالى في كتابه - 00:45:05

جعل الكتاب الخامس متعلقا بالفروق وسماه النظائر نظائر الابواب نظائر الابواب والكتاب ابواب متشابهة وما افترقت فيه والكتاب السابع نظائر شتى. اذا ذكر في هذا الكتاب شيئا من من هذا الفن - 00:45:25

وايراد هذه الابواب هو علة تسمية هذه الكتب بالاشباء والنظائر. فتشمل حينئذ المتشابهات التي تجمعها قواعد العامة المتشابهات الفروع الفقهية التي اشبه بعضها بعضا ثم في ثم بينها وصف جامع مشترك يصدق عليه انه قاعدة - 00:45:47 فقهية فهو داخل تحت هذا العنوان والمتشابهة صورة المختلفة حكما التي تدخل في مصطلح النظائر. اذا عندنا نوعان من الفروع. عندنا نوعان. فروع فقهية متشابهة صورة وحكمها فروع فقهية متشابهة - 00:46:09

صورة وحكمها. هذه هي التي تدخل تحت القواعد الفقهية وفروع فقهية متشابهة في الصورة لا في الحكم وهذه لا تدخل تحت القواعد وكتب الاشباء والنظائر تجمع النوعين. تجمع النوعين. ولذلك سميت بالاشباء والنظائر. واضح هذا - 00:46:33

ولذلك قال هنا لخصتها بعون رب القادر من لجة الاشباء والنظائر. اذا لماذا سمى السيوطي الاشباء والنظائر كتابه بهذا الاسم؟ لانه يجمع مسائل وفروع فقهية تدخل تحت القواعد الفقهية. وثم مسائل وفروع فقهية لا تدخل تحت - 00:46:56

قواعد الفقهية. اذا اي التسميتين اعم القواعد الفقهية او الاشباء والنظائر الاشباء والنظائرات مصنف الحبر السيوطي الاجل جزاه خيرا ربنا عز وجل. مصنف مصنفي مصنف. وبالجر بدل من الاشباء والنظائر - 00:47:18

او عطف بيان ومصنف بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف نعم مصنف اسم مفعول من التصنيف وهو جعل الشيء اصنافا مميزة بعضها

من بعض والتأليف اخص منه لاستدعائه معنى زائد - 00:47:40

وهو ايقاع الالفة بين الانواع المتميزة. مصنف الحبر الحبرى حظرة يجوز فيه الوجعانة الكسر والفتح والفتح افصح. يعني ايه؟ الحبر افصح من من الحبر. والمراد به العالم الذي يحبر في عبارته والتحبير المراد به - 00:47:59

تحسين كما سبق عبرت الكتاب يعني حسنته مصنف الحبر يعني العالم الذي هو يحبر في عبارته. قيل مأخذ من البحر يعني كثرة علمه. السيوطي سيوطي هذا جلال الدين السيوطي نسبة الى بلد اسيوط وينسب اليها ويقال لها سيوطي - 00:48:19
سيوطى السيوطي اي وجهان الاجل اي عظيم المقدار رحمه الله تعالى. جزاه خيرا ربنا عز وجله ربنا. ربنا هذا فاعل جزاء والجزائر المراد به ثواب اي اثابه. والثواب مقدار مخصوص من الجزاء يعلمه الله تعالى. وقد يبين في بعض النصوص ان له كذا - 00:48:41
وكذا ولكن الاكثر انه غير غير معلوم. اي اثابه خيرا ثوابا جزيلا ربنا عز وجل بفضلة وكرمه. عز في ملكه فلا مشابه له. والعزة بمعانيها ثالث تدخل في مثل هذا التركيب - 00:49:07

عزه القدر وعزه القهر وعزه الامتناع وجل يعني عظم. اذا بين بهذا البيت ان الاشباء والنظائر الذي عمد الى تلخيصه هو مصنف السيوطي رحمه الله تعالى اشاره من شيخنا الشهابي علي الجنابي مرشد الطلابي. اشاره هذا مفعول لاجله ان نظمت اي نظمت لما ذكر من - 00:49:24

اشارة يعني واشاره. ترك العطف من اجل الوزن. وسough هنا عندنا ان يكون منصوبا بنزع خافظ يعني باشاره اشاره ويصح بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وذلك اشاره من شيخنا اصل الشيخ من شاخ في السن وبلغ اربعين سنة الى ثمانين سنة هذا الاصل فيه - 00:49:50

والمراد هنا شيخ المراد به المربى ولو كان صغيرا. شيخ يطلق على الاستاذ المربى ولو كان صغيرا. من شيخ نشها شيخنا اي معلمها وهو يقولون الامام المتبوع الملقب بالشهاب. يعني لقب وما اكتر هذه الالقاب عنده. شهاب وهي دخيلة ليست معروفة في صدر الاسلام - 00:50:18

ولذلك قال ابو بكر ويقول صدر الدين والملة وسعد الدين لا كل هذه دخيلة بعدها اتسعت رقة دخول العجم ونحو ذلك بالشهاب سمي بالشهاب او لقى به للاستطاعة بعلوته كما يستطيع بالشهاب هكذا قيل الله اعلم وهي النجوم علي الجنابي - 00:50:41
علي الجنابة اي مرتفع الجنابة والمحل محل جناب المراد به المحل محل يقال فلان مرتفع جنابه او جنابه مرتفع اي عال محله بالنسبة الى اقرانه. علي الجنابي هذا كنایة عن علو القدر والمنزلة - 00:51:01

مرشدي الطلاب مرشدي الطلاب يعني معلم طلاب بن عطبال المراد به طالب العلم والفقه على جهات الخصوص لانه اراد به ما هو اشار عليه بهذا او على جهة العموم طالب الخير. اشاره من شيخنا شهاب علي الجنابي مرشد الطلاب اعني - 00:51:22
مفترة لان الشهاب كثير ما اكترهم كثير من يلقب بي بهذا الوصف. واحتاج الى ايضاح فقال اعني يعني اقصد بشيخنا السابق من شيخنا الصفية احمد ابن الناثري او المعالي والجمال الباهرين. اعني الصفية هذا لقب اخر - 00:51:41
لصفاء احواله عن المكررات. الله اعلم وقيل كما في القاموس الصفي كفني الحبيب المصافي حبيب مصافي هذا اقرب اعني الصفية احمد بن الناشر هذا اسمه واسم جده الزيبي بلدنا الشافعي مذهبها - 00:51:59

كان رحمه الله تعالى من العلماء العاملين انه تعمرا طويلا. حاول معالي حاوي يعني جامع استنفاذ من جمع والمعالي جمع مع لاة بفتح الميم وهي الرفعة والشرف. يعني حاوي - 00:52:19

المعالي يعني حاوي الرتب الدينية والدنيوية. او الخصال العالية من الشرف والجمال الباهر حول معالي والجمال والجمال. يجوز فيه الوجهان. والجمال والمراد بالجمال هو الحسن هاي محسن الاخلاق وقوله الباهر اي المظي او الظاهري. جمال الظاهري او المعالي الباطنة - 00:52:35

والجمال الباهر يعني الباطن او العكس حاول معالي والجمال الباهر. الباهر هذا الظاهر. والواول يكون متعلقا بالباطن على كل. جزاه ربي افضل الجزاء يعني فزادة من العطاء. جزاه اي اثابه ربي جل وعلا اذ هو مصدر - 00:53:01

الثواب والجزاء في الدنيا والآخرة يعني جزاء شيخنا. الظمير يعود الى الشیخ. افضل الجزاء يعني افضل الثواب عنی يعني بسبب لانه اشار علي بهذا النظم حينئذ كان فيه مما سن سنة حسنة. الیس كذلك؟ ففيه تأليف هذا النظم وهو سنة حسنة وهي باقية -

00:53:22

وزاده من العطاء. زاده من العطاء اي خيري الدنيا والآخرة. ثم بين الاشارة بقوله انه الفال التعليم. يعني شيخنا انه امرني في مغرب فيما مضى بنظم يعني بجمع منظومة هذه بنظم هذه القواعد الغرر بنظم يعني بمنظومته. تنظم وتجمع هذه -

00:53:46

قواعد الغرر هذه القواعد التي هي القواعد الفقهية الكلية. الغرر جمع غرة وغرة كل شيء اكرمه وغرة كل شيء اكرمه. مأخوذة من غرة الفرس. وهي بياض وجهه. يعني بياض في -

00:54:10

وجه فرس شبهها بقوة نعم شبهها بقوة حسنها لقوة حسنها وشدة الحاجة اليها بالبياض في وجه الفرس لانه يزيشه. هكذا هي تزيين الفقه. يعني فمثل هذا هذه القواعد بالبياض الذي يكون فيه -

00:54:27

في وجه الفرس فانه اي شيخنا امرني امر ارشاد ليس امر ايجاب ليس مصدرا للشرع فيما غير يعني في زمن قد غير ومضى بنظم يعني بجمع هذه القواعد الغرر قلنا جمع جمع غرة وقد رأى كراسة كتبتها من منحة الوهاب واستصحبتها فقال -

00:54:47

وقد رأى قاده للتحقيق كراسة كراسة بضم الكاف وتشديد الراء وهي في عرف ذلك الزمان قدر عاشر من الاوراق تسمى الكراسة قال كتب مئة كراسة او يكتب في اليوم مئة كراسة ما ام مئة مجلد عشرة اوراق -

00:55:09

وليل اربعة ايضا اربعة يعني من الرسائل هذه الصغيرة مطويات يعني وقد رأى كراسة كتبتها اي هذه الكراسة يعني الفتتها مع كتابتي لها من منظومة المسماة منحة الطالب بنظم تحرير الباب لقاضي العلامة زكريا الانصار رحمة الله تعالى. هذه موجودة متداولة بين الناس -

00:55:28

ولذلك قال كتبتها اي هذه كراسة من منحة اي عطية. والوهاب هذا اسم من اسماء الرب جل وعلا كثير الهبة. واستصحبتها معني في زيارتي لذلك الشيخ وقول منحة الوهاب الاسم منظومة -

00:55:52

منظومة له نظم بها ماذا؟ تحرير الباب لقاضي العلامة زكريا الانصار قيل بلغت نحو اربعة الاف بيت. اربعة الاف بيت استخلص منها هذه قواعد. ولم اكن فرغت من نظامها ولم اكن حال رؤيته لما بيدي من الكراسة لما رأى هذه الكراسة ما كان فرغ منه -

00:56:08

منحة وهاب ولم اكن فرغت من نظامها فحثني جدا كثيرة فحثني حثه على الشيء من باب ردة واستحثه اي حظه جدا كثيرا على اتمامها وقد تمت. وقد تمت وقال لي قواعد الفقهنظمي ينفع بها الطالب مول النعم. وقال لي قواعد الفقه انظمي قواعد هذا مفعول به مقدم -

00:56:33

من قول انظمي ويقال نظم اللؤلؤ جمعه في السلك وبابه ضربه. نظم ينضم. حينئذ يكون امر منه بكسر الظاء بكسر الظاء وهو انظم اذا وقال لي قواعد الفقه النظامي -

00:57:00

بعض النسخ شكل بي بضم الظاء الا اذا كان فيه من باب نصرة يمكن. اما باب ضرب الان نصره انصر انظر لا شك واما من باب ضرب يضرب اضرب. نعم -

00:57:20

ينفع بها ولا ينفع هذا مرزوم لوقوعه في جواب انظمي. جواب انظمي والطلاب منصوب على انه مفعوله ينفع بها الطالب مو لي يعني معطى النعم. جمع النعمة. سبق بيانها. سبق بيانها. وهو الله -

00:57:36

عز وجل. ووالله عز وجل وقدم هنا قواعد الفقه انظمي للاهتمام بشأنه الاهتمام بشأن ولی العصر انه مؤخر فلن يساعدني القضاء والقدر بالسعى في مأموره على الاثر. فلم يساعدني القضاء والقدر -

00:57:56

يعني لم لما امره شيخه ان ينظم لم يقع المأمور به عقب الامر يعني لم يقع على الفورية وإنما على التراخي. على فيعتذر من هذا لماذا امره شيخه ولم يمثل مباشرة -

00:58:16

في بين السبب انه كثرة الاشغال والعوائق. فلم يساعدني القضاء والقدر. هنا جمع بين القضاء والقدر. القضاء والقدر يقال فيهما ما يقال في الاسلام والايام اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا. لان القدر في اللغة بمعنى التقدير -

00:58:35

ان كل شيء خلقناه بقدر وقدرنا فنعلم القادرون والقضاء في اللغة الحكم. وقضاء ربك هذا حكم قد يكون قضاء كونيا وقضاء شرعاً وهم متباينان اذا اجتمعوا متراجدان اذا افترقا والتقدير هو ما قدره الله تعالى في الازل. ان يكون في خلقه. واما القضاء فهو ما قضى به الرب جل وعلا. في خلقه من ايجاد او - [00:58:54](#)

اعدام او تغيير. ايجاد مخلوق او اعدام خرجت روحه او تغيير تبدل. وعلى هذا يكون التقدير سابقاً فلم يساعدني القضاء والقدر بالسعى ي يعني بالاشغال بماموره والاتيان به بالسعى في مأموره يعني مأمور شيخنا على الائر بفتحتي - [00:59:19](#) اي عقب قوله لي قواعد الفقه ما ساعدته وقدره. هكذا يكون لكثرة الاشغال يعني المانعة. والعوائق يعني الشواغل بالنفس والعيال والعائق هذه التي شغلتهم بالنفس يعني ما يكون خدمة لها - [00:59:42](#)

ما يكون خدمة للنفس. مما يجلب النفع لها ويدفع الضر عنها. الاشتغال بالنفس والعيال الذين يموهم الانسان عيال مشغله مجبنة مبخلة والعيال والعائق جمع علاقة بفتح العين كسحابة ما يتعلق المرء من صناعة وغيرها. ولذلك قال هنا العلاء - [01:00:06](#) جمع علاقة بفتح العين وكسرها. ففي الفتح اسم للحب اللازم للقلب. يقال علق بقلبه علاقة بالفتح. وكل شيء ان وقع موقعه فقد علق. واما العلاقة بالكسر فهي علاقة السيف والسوط. علاقة في المعنى معنويات - [01:00:29](#)

علاقة واما في الحسيات يقال علاقة لذلك قال علاقة بالكسيل علاقة السيف يعني الذي يعلق به السيف والمراد هنا من العلاقة والعوائق ما يصد عن بلوغ الامل من الاسباب والاشغال. نعم. وهذا امر عام - [01:00:48](#)

اذا فلم يساعدني القضاء والقدر لكثرة الاشغال. هذا متعلق بقوله ما سبق لكثرة الاشغال المانعة والعوائق بالنفس والعيال والعذاب ثم افقت فامتنثت امره وغسل الدر التفيل بحره ثم افقت يعني رجعت الى الحالة التي فيها الراحة - [01:01:05](#)

من افاق المريض رجعت اليه الصحة او رجع هو الى الصحة او من الافاقه بمعنى الراحة يعني استيقظت من غمرة ما ذكر فامتنث سلت امره الحمد لله. اي ما امر به من نظم القواعد واتمام المنحة. منحة الوهاب. وغصن للدر. غصن. يعني - [01:01:29](#) من غاص في الماء اي دخل ونزل تحته. والدر جمع درة. وفي القاموس الدرة بالظلم اللؤلؤة العظيمة. جمعها ودر ودرات وغسل الدر التفير التفير فعال اي المنتور فعال بمعنى مفعول يعني متفرق - [01:01:49](#)

للتفير للدر التفير بحره ومن راجع الى الدر شبه الناظم هنا ما اتى به منظوماً من كلمات مسائل القواعد التي كانت متفرقة بالدر الذي كان منثوراً. فجعل في سلك من من النظم - [01:02:11](#)

ليسهل حفظه. وان اكن للسؤال ذاك اهلاً بذاك فمطابقي منه الدعاء فضلاً. يعني وان كنت لست اهلاً لذلك كل من صنف اتى بهذه العبارة لافادة ماذا؟ انه قد يقع عنده نوع سهو نوع خطأ او عجلة الى اخره. والنفس لها حظوظها - [01:02:26](#)

الظاهرة الباطنة وان اكل السوء ذاك اهلاً بذاك يعني قول شيخه يعني لست شيخه يقول له انظم يطلب من الصغير هذا فيه اكرام له كذلك؟ فيه اكرام له وفيه تمجيل وتعظيم. يقول لست اهلاً لذلك لست اهلاً لذلك. فمطابقي اي مطلوب منه واي من الشيخ الدعاء - [01:02:44](#)

فضلاً لا وجوباً فضلاً لا وجوب يدعو له واسأل الله تعالى فيها اعانته بحقه يوفيها. واسأل الله اي اطلب منه تعاظم عما لا يليق به فيها اي في هذه المنظومة اعانته منه على اتمامها كالابتداء بها - [01:03:10](#)

والاعانت تكون ابتداء وانتهاء. بحقه هذا اسأل الله تعالى بحقه بعظمهم حمله بماله من الحق على عباده. فعاد الظمير على قوله اسأل الله الله المفعول به والشارع عندي هنا اعاده على الشيخ بحقه يعني بحق الشيخ ابي جاهه عنده هذا فاسد بدعة - [01:03:29](#) يوفيها يوفيها اي يتمها قالوا قد استجاب الله دعاءه فوفت كما ترى. يعني تمت. فسأل الله تعالى ان يتم عليه هذه المنظومة وان يكون نظمها من العمل لوجهه وحالها من العلل. وان يكون هذا معطوف على اعانته. حينئذ انه ما دخلت عليه في تأويل مصدر - [01:03:54](#)

منصب له قال اعانته بالنصر وان يكون نظمها اي جمعها من العمل الذي عمل لوجهه جل وعلا. يعني ان يكون حالها مخلاصاً لله عز وجل. لا حظ لمخلوق فيه البتة - [01:04:16](#)

مصفى من كل شأنية تكون فيه حظ لمخلوق ايا كان ذاك. لو كان شيخه لوجهه وحالها اي مخلصا من العلل جمع علة وهي ما ابطل العمل من الرياء والعجب والسمعة - [01:04:34](#)

وان يدوم نفعها لي. ان يدوم كذلك انه ما دخلت عليه بتأويل مصدر معطوف على سابقه وهو اعانته. نفعها لي. هو ينتفع بها؟ نعم ينتفع بها بان يحفظها فيكون مستحضرها لهذا العلم - [01:04:49](#)

ليسهل تخرير الحوادث عليها ولمن حصلها عنى ولمن اخذها اما بالقراءة مباشرة او بواسطة اما بالقراءة مباشرة او بواسطة. لمن حصلها عنى قراءة او كتابة او غير ذلك من وجوه التحصين. في كل زمان. يعني - [01:05:07](#) في في كل مدة مطلقة سواء كان في عهده او بعد ذلك. وان يدوم نفعها لي ولمن حصلها عن نية في كل عن نية. فتح الباب اجر وزن. حصلها عن نيف ماتعة. عن نية في كل زمان - [01:05:27](#)

من الازمنة المستقبلة الى يوم القيمة. فانه تعليل فانه اي الرب جل وعلا يجيز بنص القرآن انه جل وعلا بنص الكتاب والسنة يجيز من اجاب. اجاب يجيز. من دعاه بكرمه وفضله. من سأله ودعاه - [01:05:44](#)

وكان دعاء مسألة او دعاء عبادة ولا يخيب ولا ينفع يخيب خاب يخيب ولا يخيب ان يحرم احد الرجاء احد هذا فاعل يخيب ورجاه اي امله يعني مع الاخذ بالأسباب كما ذكرناه اولا يقول راجي الرجاء لا يكون املا الا اذا كان مع تحصيل الأسباب واما - [01:06:07](#)

تسويف وهذا فانه يجيز من دعاه ولا يخيب احد رجاه. لقوله تعالى ادعوني استجب لكم وعد بي بالاجابة ولا يرد رجاء من رجاء اي امله وقصده. ثم قال في خاتمة هذه المقدمة وقد جعلتها على ابوابي جعلت قد للتحقيق - [01:06:34](#)

جعلتها اي سيرتها. جعل هنا بمعنى صار. وقد جعلتها سيرتها على ابوابي يعني مرتبة على على ابواب جمع باب ابواب افعال والباب في اللغة عندهم ما يدخل منه واصطلاحا اسم لجملة من - [01:06:57](#)

العلم مشتملة على فصول وفروع ومسائل غالبا وربى المأهوم للصواب. وربى المأهوم اي الموفق للهم هو القاء معنى في الروع هذا نصه لكن اراد به هنا التوفيق للصواب اي المعين صواب والحق مترادافان. الصواب والحق مترادافان بمعنى - [01:07:15](#)

وهو الحكم المطابق للواقع وقيل الصواب ضد الخطأ والحق ضد الباطل والصواب ضد الخطأ. اذا نظم في هذه الابيات القادمة ان شاء الله تعالى هذه قواعد التي هي - [01:07:37](#)

ثلاث الكتب الاولى من الاشباه والنظائر. اسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:07:54](#)